امام الفم وفتحتي الانف قطعة من قماش يمكن احراقها . ويجب اغلاء كل شعار من الملبوسات ولوازم الفراش قبل غسلها كما وان الصحون والملاعق والفرتيكات التي يستعملها المصدورون يجب ان تغلى جيداً بعد كل طعام . أما تغطيسها بالماء الفاتر المذاب به قليل من الصابون او غيره من مذوب القلويات فهذا غير كاف ولا واف اما غسل واستحمام بدن المريض فمن الضروريات الواجبة ادبًا واللازمة لازالة الاوساخ المتراكمة على الجلد من افرازات الجسم ومن الغبار المتراكم على سطح البدن ووجوب استعماله ظاهر لاعانة التنفس الجلدي بفتح مسامات الجلد ولمنع الاحتقانات الداخلية وانعاش القوى وقمع البثور الجلدية الا ان الماء الذي يستعمل لذلك يجب ان يكون نقيًا نظيفًا خاليًا من الاكدار والشوائب واما كون الماء المستعمل بارداً او حاراً فهذا يكون بحسب الفصل وارشادات الطبيب

الشعر النسائي

ليلى بعد ايها

او

قبل الدستور وبعده

قصيدة بشاره افندي الخوري صاحب جريدة البرق التي انشدها في حفلة شمس البر

عشت فالعب بشعرها يا نسيمُ واضحكي في خدودها يا نجوم
من ملاكٌ في بُردتيها مقيمُ جسدٌ طاهرٌ وروحٌ كريم
ومحيًا فيه ترى الحسن حيًا
سكب الله دمعة فاذا هي نفس ليلى بلطفها المتناهي
لا يباهي بحسنه متباهى انَّ ليلى — وذاك قول الاله —
صنعُ عيني والناسُ صنعُ يديًا
شعرُها قطعةٌ من الليل والخدّ قبلتهُ شمسُ الضحى فتورَّد
وعلى صدرها متى تتنهّدْ موجةٌ هزّت الصغيرين في المهد
فاشرأبّا كمن تخوّف شيًا
انْ مشتْ فالقلوب تحت خطاها لا تبالي نعيمها من شقاها

انَّ قلباً تدوسهُ قدماها ودماهُ تبلُّ ذيل رداها
ذلك القلبُ مات موتاً شهيا

. . . . . .

يا فلوباً جنى عليها الشبابُ بين ليلى وبينكنَّ حجابُ
امل مثلما بغرُّ السرابُ ومنىً مثلما يمرُّ السحابُ
تتلهى بها الشبيبة غيا

* * * * * *

كان عصرٌ وكان عبد الحميد شرَّ ملك والناس شرُّ عبيد
شبح الرعب ذو يدٍ من حديد وعيون ترمي بذات الوقود
فتهزّ القلوب هزّاً قويّا

يستحلُّ الدمَ الحرامَ ويرمي كلَّ شهم في لجّ كلّ خضم
ما نجا من سهامه قلب أمّ كلُّ ام تبكي عَلَى كل نجم
كان في قبة الفخار وضيا

طفحت كأسه من الدمع والدم سبحت نفسه من الاثم في يم
بفعل السيف مثلما بفعل السم في يديه فكم بريء تظلم
وجري قضى وكان بريا

عبدَ عبد الحميد لا كنت عبدا لمن القصر بالسواد تردى
أيّ قلب اصاب سهمك عمدا ايّ نفس أسلمت للموت حقدا
ايّ فجر صيرت ليلاً دجيا

ويكَ عبد الحميد أيّة ذلّه اوجبت قتل صادق شر قتله
كان حرًّا وتلك أشرف خله وأبًا لابنة عَلَى المهد طفله
تتغذى حنوّه الابويا

* * * * * *

مرَّ عبدٌ والعام يتلوه عام فاذا بالهلال وهو تمام
برز الصدر واستقام القوام فعلى الثغر للصباح ابتسام
وعَلَى الخد للازاهر ريا

تلكم الطفلة الصغيرة شبت وعَلَى أشرف المبادي تربت

يوم شبّت نيران تموز شبّت نار ذكرى في قلب ليلى فلبّت
داعي النفس قال للروض هيا
ومشت نحو روضة القصر ليلا فوق رطب النبات تسحب ذيلا
حجبت وجهها عن البدر كي لا يعلم البدر انّ في قلب ليلى
كفناً بالدموع يبقى طريا

. . . . . .

يا ابنة الفجر أيّ خطب عراك اي دمع تذيبه عيناك
فدك تبكين في الظلام اباك هاك عبد الحميد في الاسر هاك
ذلّل الله منه رأساً عتيا
يا ابنة الفجر والحسان ظلام وابنة المجد والاماجد ذام
لك بعل له الزمان غلام كابيك الشهيد حرّ همام
نال بين الاحرار شأواً عليا
يا ابنة الفجر ما لبعلك مثل فرّ في السنا وفي البأس نصل
هو في صدر كلّ —صدر— يحلّ هو رأس الاحرار بعد وقبلُ
بل لواء بظله تنفيا
فاحفظي الورد ناضراً في الخدود وتوقي أذى العيون السود
ما لمرء من مطمع بالخلود فارحمي —عصمت— فغير حميد
ان يرى بدره كسيف المحيا
انت شمس في البيت تمحو الظلاما انت روح في الصدر تحيي العظاما
ليلَ ! ان جاء عصمت فابتساما عصمت قلبه يذوب غراما
عصمت يعبد الهها الملكيا

. . . . . .

كل شيء يحب حتى الغصونُ فانظري كيف للنسيم تلين
وانظري الزهر كيف وهو عيون فيه للدمع لؤلؤ مكنون
حبذا الدمع في الهوى لؤلؤيا
كلُّ شيء يحب حتى الطيور تستبيه ويستبيها الغدير

فزفير الطيور ذاك الهديرُ وهدير الغدير ذاك الزفير
ما أحب الغرام نشراً وطيا
كل شيءٍ حتى الجماد يحبُّ كل شيءٍ له كقلبك قلب
ما لداء الغرام يا ليلُ طبُّ غير أن ينظر المحب المحبُّ
باسم الثغر بالعهود وفيا

. . . . . .

فاخلعي الليلَ وارتدي بالضياء عصمت جاء... فاهرعي للغناء
هو في المجد ملء عين الرائي هزَّ في الامس مجلس الوزراء
وكوى المجلس النيابيَّ كيا

. . . . . .

رجعت ثمَّ نفسُ ليلى اليها فانثنت بعد مسحها مقلتيها
ضمها بعلها وفي وجنتيها زرعَ الورد ثم من شفتيها
راح يجنيه عاطراً وندیا

* * * * * *

جلسا ليلةَ بعيدَ العشاء وهما يقرآن في الانباء
ما لليلى تصفرُّ كالحرباء أي سلك اصابها كهربائي
أيُّ داءٍ بدا وكان خفيا؟ !..

هلعت نفسُ عصمتٍ مذ رآها فاتاها لكي يرى ما دهاها
ويك ! لا تقترب جعلت فداها أنتَ يا عصمتُ قتلتَ اباها
فاذكر العهد عهد كنت شقيا

. . . . . .

عصمتٌ عصمتُ أ ابنة صادق عند شرِّ الورى رماها الخالق؟
ردَّ هذا التقرير ان كنت صادق أو تكن قاتلاً ابي يا منافق
جاء في ثوب غيره ينزيا

الجواسيسُ يدّعون الاباء الجواسيسُ يدركون العلاء
الجواسيسُ يعرفون الوفاء لا رعى اللهُ ساعةً سوداء
صيرت ذئب يلدز آدميا

ايها القائلُ الاثيمُ فرارا خذْ مع الغيم مركباً طيارا
شقَّ اما شققتَ هذه البحارا وافرِ اما فريتَ هذي القفارا
انْ تشأْ متْ وانْ تشأْ فابقَ حيا
عصمتْ لم يفه ولكنَّ خنجر في يديه كأنه النجم يفتر
شكه في فؤادها فتفجر دمها فاكتست بثوب احمر
ثمَّ نامت فوق الثرى ابديا

* * * * * *

في ظلال الصفصاف قرب الغدير منذ شهرٍ يرون قبر فقير
نابتات عليه بعض زهور لاجثات البه بعض طيور
حيثُ ظلَّ الصفصاف ينشر فيا
قال راعي القطيع انَّ هنا كا شبحاً عينه رأت او ملاكا
والى آخرٍ وقال سواكا قد رأى شيخ جفونه اسلاكا
تتهاوى منهنَّ شيئاً فشيا

. . . . . .

فجأةً ذاك الملاك تجلى وعلى مدفن — الشهيدة — حلا
قال روح الاله عزَّ وجلاَّ آمر الناس ان يشيدوا مصلى
لحظوظ الاحرار في تركيا

أي نفس حساسة ترضى بالمعيشة في قفص مقصوصة الجناح مطأطأة الرأس معمضة العينين وهذا الفضاء الواسع الذي لا نهاية له امامها والسماء فوقها والنجوم تلعب ببصرها وارواح الكون تناجيها وتوحي اليها الآمال والرغائب في فتح كنوز اسرارها؟

التكاليف الشرعية تدلنا على ان المرأة وهبت من العقل مثل ما وهب الرجل. أيظن رجل لم يعمه الغرض ان الله قد وهبها من العقل ما وهبها عبثاً. وانه اتاها من الحواس وآلات الادراك ما اتاها لاجل ان تهملها ولا تستعملها

« قاسم بك امين »